



الإبداع الفكري

1

سلسلة أسئلة للتفكير

اختبر فهمك حول

أسس الدين



د. طارق السويدان



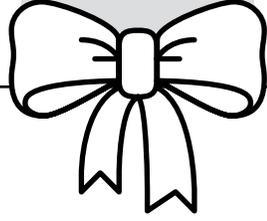
1

سلسلة أسئلة للتفكير

اختبر فهمك حول أسس الدين

د. طارق السويدان

إهداء



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الناشر



الإبداع والفكري
للنشر والتوزيع - الكويت

f y i t ebdaafekry
info@ebdaafekry.com
ebdaafekry.com

تأليف: د. طارق السويدان

مراجعة وتدقيق: يوسف المساعيد

masaeed1948@yahoo.com

تصميم وإخراج: عبدالعزيز عصمت

abdulaziz@ebdaafekry.com

رقم الإيداع: 1579 / 2019

الرقم المعياري الدولي: 3-20-714-9921-978

الطبعة الأولى - سبتمبر 2019

هاتف: 22675321 - فاكس: 22675365

ص.ب 28589 الصفاة 13146 الكويت

جميع الحقوق محفوظة للناشر (شركة الإبداع والفكري)
يمنع النسخ أو التصوير أو النقل أو النشر في موقع الشبكة الالكترونية
أو الاقتباس من هذا الكتاب إلا بإذن خطي من الناشر
ومن يخالف ذلك يقع تحت طائلة الملاحقة القانونية

الباب الثالث: الشريعة

- 55 : الفصل الأول : مقاصد الشريعة
- 61 : الفصل الثاني : تطبيق الشريعة
- 65 : الفصل الثالث : دائرة الحلال والحرام
- 69 : الفصل الرابع : أسرار الحج والعمرة

الباب الرابع: الاختلاف

- 75 : الفصل الأول : الرد على المخالف
- 79 : الفصل الثاني : علماء السوء
- 83 : الفصل الثالث : المذهبية
- 89 : الفصل الرابع : التصوف المنحرف

97 : الخاتمة

- 3 : إهداء
- 4 : الفهرس
- 6 : المقدمة

الباب الأول: الإيمان

- 13 : الفصل الأول : حب الله تعالى
- 17 : الفصل الثاني : أعظم نعم الله تعالى
- 21 : الفصل الثالث : المصير في الآخرة

الباب الثاني: العلم

- 27 : الفصل الأول : العلم الواجب
- 35 : الفصل الثاني : فهم القرآن الكريم
- 39 : الفصل الثالث : أجمل صفات الرسول ﷺ
- 43 : الفصل الرابع : الخوف على الرزق والأجل

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة (أسئلة للتفكير) حيث أ طرح سؤالاً ثم أترك للقارئ الفرصة أن يجيب قبل أن يطّلع على جوابي الذي اخترته، وهو رأي شخصي وليس حقاً مطلقاً، ولا مانع من الاختلاف حول الجواب، ولذلك نقلت لكم إجابات بعض الذين سألتهم هذا السؤال للاستفادة من آراء أخرى.

يتكون هذا الكتاب من أربعة أبواب جمعها عنوان واحد (اختبر فهمك حول أسس الدين)، نتحدث في الباب الأول (الإيمان) عن حبّ الله تعالى، وعن أبرز العلامات التي تدلّ على أننا تقدّم حبه تعالى على حبّ غيره، وعلاقتنا به على العلاقة مع غيره، ثم نسأل عن أعظم نعم الله تعالى علينا، ثم سألت وأجبت عن سبب حرص الناس على معرفة من سيذهب للجنة ومن سيذهب للنار؟ مع علمنا وإيماننا بأن الله تعالى لا يظلم عنده أحد.

ثم نتحدث في الباب الثاني عن العلم الواجب، وهل هناك علم يأثم لم يتعلمه؟ ونبحث في أهمية فهم القرآن الكريم، إضافة لتلاوته، ونعرج على صفات الرسول صلى الله عليه وسلم، ونختم الباب بالحديث عن ظاهرة الخوف على الرزق والأجل، رغم أن الجميع يعلم بأن الأجل محدود، والرزق معلوم، ومع ذلك يخافون عليهما.

وتناولنا في الباب الثالث مقاصد الشريعة والهدف منها، وعن أمنية كثير من الناس بتطبيق شريعة الله تعالى، وقد أشرنا إلى جملة من الضوابط والشروط عند التطبيق، ثم تناولنا بالنقد البناء ظاهرة توسيع دائرة الحرام، وتضييق دائرة الحلال، وتحريم ما لم يأت نص صريح صحيح بتحريمه، وختمنا الباب بالحديث عن بعض أسرار الحج والعمرة كنموذج مقترح لكيفية تدريس الشريعة مع مقاصدها.

وأخيراً في الباب الرابع، نبسط الحديث حول (الاختلاف)، وعن أفضل الطرق للرد على المخالف، وعند الحديث عن المخالف لا ننسى علماء السوء في كل زمان، الذين يسقط بعضهم في أحوال مساندة الطغاة، فنسأل أنفسنا ومن حولنا: لماذا يسقطون وينتسبون؟ ما الذي ينقصهم؟ هل ينقصهم العلم؟

وتحدثنا عن المذهبية أو التمذهب، وهل أتباع المسلم للمذهب محدد أمر محمود أم مكروه؟ وختمنا الباب ببسط القول في التصوف، وميزنا فيه بين التصوف المقبول والتصوف المنحرف المرفوض، وحاولنا الإجابة على سؤال يفرض نفسه: لماذا يتعلق بعض المثقفين والمتعلمين بالتصوف المنحرف؟

وأسال الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب وأن تستمتعوا به كذلك وآلا تنسوني من صالح دعائكم.



1 كل فصل يبدأ بسؤال

2 ثم مساحة للقراء ليكتبوا إجاباتهم
على السؤال فيها

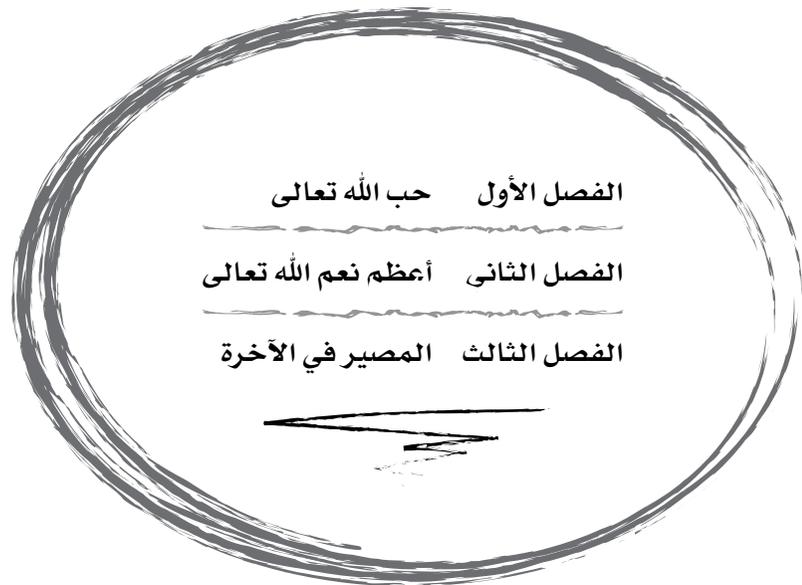
3 ثم إجابتي ووجهة نظري

4 وأخيراً نماذج من إجابات الذين أجابوا
على السؤال في مواقع التواصل
الاجتماعي

»

د. طارق السويدان

إرشادات عامة



المصطلح الأول: حب الله تعالى

السؤال

ما أهم العلامات على أننا نقدم علاقتنا بالله تعالى،
على كل العلاقات الأخرى، حتى علاقتنا بأنفسنا؟

?

ضع إجابتك في هذه المساحة قبل أن ترى الإجابات من فضلك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إجابتي ووجهة نظري

لا شك أن لكل إنسان طريقته الخاصة في التعبير عن حبه، وترتيب علاقاته إذا تعارضت، ولذلك لا توجد إجابة واحدة صحيحة، فيمكن أن يتقرب الإنسان إلى الله تعالى بـ:

● الذكر والتلاوة والدعاء

● أو بالصلاة والنوافل والقيام

● أو بالدعوة ونشر الإسلام

● أو بالخلق الصالح وحسن التعامل مع الناس

● أو بكل الطرق ومنها السياسة والرياضة والفن وغيرها.

الورع يبلغ بالعبد إلى الزهد في الدنيا، والزهد يبلغ به حب الله تعالى

عثمان بن عمار

علامات الحب

المهم في كل ذلك أن تكون النية خالصة لله تعالى، وأن يكون العمل صواباً ليس حراماً، وأن يقدم رضاه سبحانه على رضى الخلق كلهم، ومن أعظم علامات الحب:

● الشوق (فكلما زاد الحب زاد الشوق)

● الذكر (وكلما زاد الحب ازداد الذكر)

● الطاعة (إن المحب لمن يحب مطيع)

من ادعى حب الله تعالى من غير ورع عن محارمه فهو كذاب

حاتم بن علوان

إجابات مختارة من مواقع التواصل الاجتماعي

● «يتجلى هذا واضحاً عندما نؤثر رضا الله تعالى، عندما تتعارض شهواتنا أو مصالحنا مع شرع الله.. ونحتسب ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى» ربما الفريد

● «علامات محبتنا لخالقنا ومولانا سبحانه وتعالى يجب أن تتجلى في طاعته والامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه، واتباع سنة رسوله محمد ﷺ في كل تحركاتنا وسكناتنا، وعلاقتنا مع أنفسنا ومع غيرنا» Lala Halima

إذا كان الحب أصل كل عمل من حق وباطل، فأصل الأعمال الدينية حب الله ورسوله

ابن القيم

● «أداء جميع أركان الإسلام المفروضة.. مع العمل الصالح، وتقوى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على الابتلاء....» Afaf El-Asmar

● «أن نقدم ما يحب على ما نحب، وأن نقدم أوامره على أهوائنا ووالدينا وأبنائنا، بلا محاباة ولا مدهانة» IslamArafa

● «العبودية لله أولاً، لأنها حق الله على العباد، ومن ثم تقوى الله ما استطعنا، ثم الإنابة والاستغفار» Mohamed Ala Tome

المفصل الثاني: أعظم نعم الله تعالى

السؤال

ما أعظم نعمة وهبها الله تعالى لك؟

؟

ضع إجابتك في هذه المساحة قبل أن ترى الإجابات من فضلك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

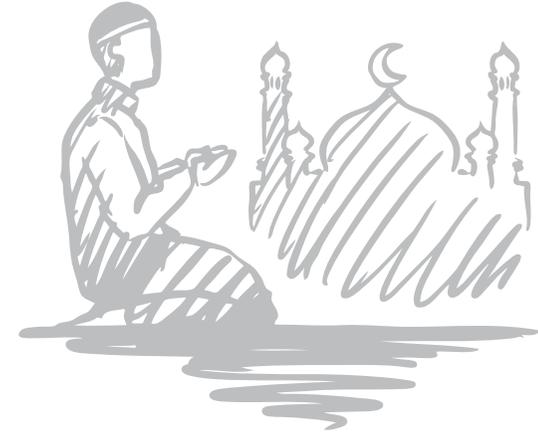
.....

علامة حبِّ الله كثرةُ ذكره، فإنَّك لا تحبُّ شيئاً إلَّا أكثرت
من ذكره

الربيع بن أنس

«أهم علامة هي عدم تأثر العلاقة بسراء أو بضراء أو فتنة،
فمن كانت علاقته قوية بالله، فهو ثابت لا تغيره متغيرات»
أبو عمرو الفقيه

«من العلامات: الرضا بما قسمه الله، والقناعة وارتياح
النفس، والتوفيق والالتزام بأوامر الله والبعد عن نواهيه،
والطاعة المطلقة له جلُّ في علاه» Basems Sukar



«ما أنعم الله على العباد نعمة أعظم من أن عرفهم لا إله إلا الله»

سفيان بن عيينة

«القرب من الله والابتعاد عن المعاصي» Hana Ahmed

«أول شيء نعمة العقل..ومن ثم نعمة الإسلام وكفى بها من

نعمة» Helen Zewain

«لقد أنعم الله علينا الكثير من النعم، لاتعد ولا تحصى،

ومن أهمها بالنسبة لي، هي أننا نؤمن بالله الواحد القهار،

وأن الإسلام هو ديني» Mimi Dado



إجابتي ووجهة نظري

يصعب تحديد النعمة الأعظم، فنحن نحتاج كل نعم الله الوهاب سبحانه، كالإيمان والإسلام، والأسرة والأحباب، والصحة والعقل، وغيرها الكثير، لكن أهم النعم على الإطلاق - من وجهة نظري - أن الله تعالى هو ربنا الذي نؤمن به ونعبده.

كيف لو كان الرب جباراً بلا رحمة، أو عالماً بخطايانا بلا عفو، أو سميعاً لنا بلا استجابة، أو مستجيباً لنا بلا قدرة ولا كرم، وهكذا لو تأملنا بالأسماء الحسنى كلها.

فاللهم لك الحمد أنك أنت الله، الواحد الأحد، الفرد الصمد، الحي القيوم، السميع المجيب، العفو الرحيم، لا إله إلا أنت.

اللَّهُ رَبِّي وَهُوَ الْمَلِكُ لَيْسَ لَهُ فِي مَلِكِهِ شَرِيكٌ

إجابات مختارة من مواقع التواصل الاجتماعي

«قد تكون النعمة الأعظم أن الله عز وجل وهب لنا الحياة»

Hisham Safi

«أكيد نعمة الإسلام وكفى بها نعمة» Shaimaa Fouad

«من النعم التي حباننا الله بها أن رزقنا بعلماء أجلاء، فهموا الدين حق فهمه، وعلموا مقاصد الشريعة، وحرصوا على

إيصالها وتبليغها للناس..» Khalifa AL-Groos



السؤال

لماذا يسأل الناس من سيذهب للجنة ومن إلى النار
ونحن نعلم أن الله جل وعلا لن يظلم أحداً ؟



ضع إجابتك في هذه المساحة قبل أن ترى الإجابات من فضلك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إجابتي ووجهة نظري

في الحقيقة إن السؤال يحمل في داخله الإجابة، فالآخرة والمصير (إلى الجنة أو النار) ليست مما يقرره الناس، أو العلماء وأهل الفتوى، لذا فيجب ألا نتدخل في ذلك، وإلا جعلنا أنفسنا قضاة لا دعاة، والأولى أن نشتغل بأنفسنا ومصيرنا، ونترك التكفير والتسلط على دين العباد، قال الله تعالى ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢)

نحن دعاة ولسنا قضاة

حسن الهضيبي

إجابات مختارة من مواقع التواصل الاجتماعي

«هو حكم بالظاهر، وليس إنزال الناس منازل الآخرة، التي لا يعلمها إلا مالك الدين...» السموأل الزيري

«... لا أحد يستطيع الجزم بدخول أحد الجنة أو النار، لأن الأعمال بالخواتيم، ولكن يمكن ذكر العموم، أي من كفر يعذبه الله تعالى، ومن أطاع الله ورسوله ﷺ دخل جنته»

Farouk Memou

«لم يخبرنا الإسلام عن مصير أحد (جنة أو نار) إلا عن العشرة المبشرين بالجنة» Bushra Sartawi

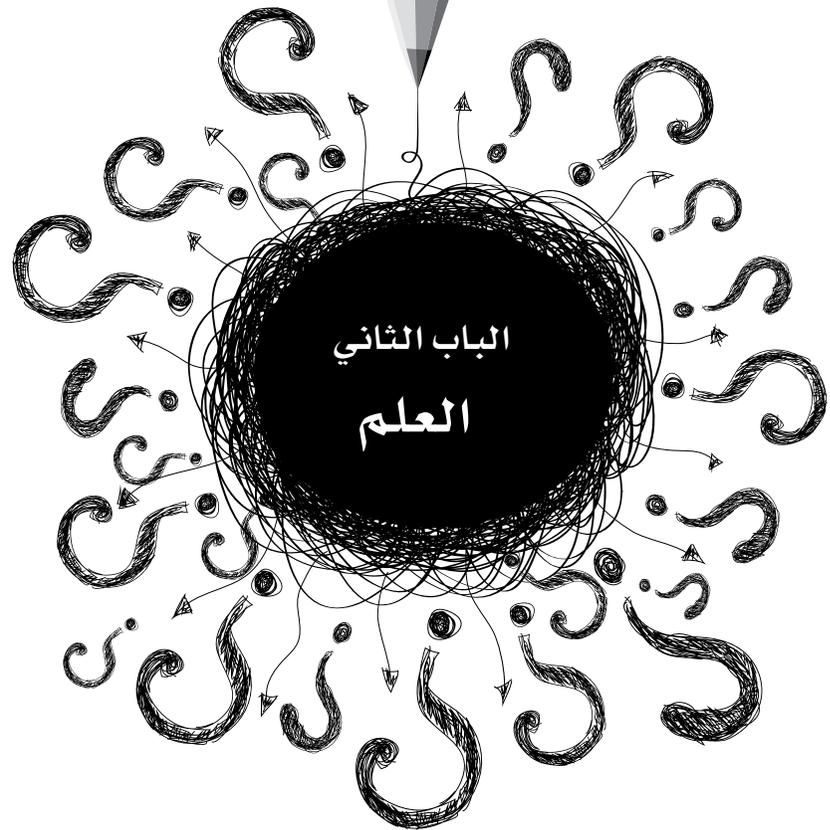
«نحن لا نستطيع أن نقرر مصيرهم في الآخرة، ولكن أفعالهم الدنيوية نقيمها كما جاء وصفها في القرآن الكريم، ومن خلالها نستطيع أن نقول صفات الشخص، ولكن المصير يتعلق بخواتيم الأعمال» Qalami Wa-damii

«في مذهب السلف لا ندخل الأشخاص النار ولا الجنة، كائناً من كان، إلا من شهد له الدليل بذلك، كفرعون وهامان من أصحاب النار، والعشرة المبشرين بالجنة من أصحاب الجنان رضي الله عنهم أجمعين.»

ولكن علماء الأمة وجب عليهم أن يقولوا: من فعل هذا فهو في الجنة، ومن فعل ذاك فهو في النار، على الجملة من غير تشخيص ..» Redouane Dzkad

نحن دعاة لا قضاة، فقد يكون صاحب الذنب من أهل الخير لكثرة محاسنه، وصاحب الفضيلة من أهل الشر لسوء نيته

عادل الشويخ



اختبر فهمك حول أسس الدين

طريقة فريدة في التأليف حيث يبدأ كل فصل بسؤال، ثم مساحة للقراء لكتابة إجاباتهم، ثم إجابة المؤلف، ثم نماذج من إجابات القراء السابقين.

نماذج للأسئلة

- ١ - ماهي العلامات على أننا نقدم حب الله تعالى على كل شيء؟
- ٢ - ماهي أعظم نعمة وهبها الله تعالى لك؟
- ٣ - هل هناك علم واجب يأثم من لم يتعلمه؟
- ٤ - لماذا يردد الناس آيات من المعوذتين وهم لا يفهمون معناها؟
- ٥ - كل صفات الرسول ﷺ جميلة، فإذا طلبنا منك اختيار إحداها فما هي؟
- ٦ - مقاصد الشريعة هي أهدافها، فما هو هدف مقاصد الشريعة؟
- ٧ - إذا كان من حقل إصدار قرار واحد للتنفيذ الفوري في بلدك، فما هو؟
- ٨ - لماذا يحرص البعض على تكبير دائرة (الحرام) وهي صغيرة أصلاً؟
- ٩ - هل إتباع مذهب محدد أمر محمود أم مكروه؟
- ١٠ - لماذا يتعلق بعض المثقفين بالتصوف المنحرف رغم مخالفته للعقل؟



9 789921 714203

